وشدّدت المذكرة على «ان القدس عاصمتنا» و«اننا شعب واحد» و«م.ت.ف. هي ممثلنا» (الحياة، ١٩٩٠/٣/٢٠).

وظهرت انطباعات كارتر حول الاوضاع في المناطق المحتلة، وموقفه من القضايا التي نوقشت، وتلك التي تضمّنتها مذكرة الشخصيات الفلسطينية، خلال لقاء كارتر مع اعضاء في معهد «بتسيلم»، حيث استمع كارتر الى تقرير قدّمه المعهد حول الاوضاع في المناطق المحتلة؛ وكذلك خلال مؤتمر صحافي عقده كارتر بعد عودته الى الولايات المتحدة الاميركية. فقد اعلن، في حضور اعضاء «بتسيلم»، عن انه شعر بالاذى العميق لما لمسه من انتهاكات اسرائيلية لحقوق الانسان في المناطق المحتلة. وقال ان الممارسات الاسرائيلية «تخلّد الانتفاضة». واضاف: «ان حكومة اسرائيل التي تتمتّع بكامل السلطة في المناطق المحتلة تقوم بتجريد الناس الخاضعين لسلطتها من قواعد حقوقهم الانسانية. واشار الى عدد الشهداء من الفلسطينيين، وكذلك الى المحتجزين منهم لدى قوات الامن الاسرائيلية. وقال: «لا يوجد بين العائلات [الفلسطينية] التي تعيش في الضفة [الفلسطينية] وغزة عائلة واحدة لم يتعرّض احد افرادها الذكور للحجز، والاعتقال... ان ذلك لا يسهم في عملية السلام بالتأكيد». وخاطب الحاضرين: «عندكم حكومة ديمقراطية مسؤولة عن حياة الناس منذ ٢٣ عاماً، وتستمر في تدمير البيوت ووضع الناس في السجون بدون اتهام، وبدون منحهم فرصة لرؤية ذويهم او حتى مواجهة متهميهم، [وحيث] يبقون في السجون لفترة تقارب العام» (جيروزاليم بوست، ١٩٩٠/٣/٢٠). وكشف كارتر عن انه وجد لدى الفلسطينيين في الاراضي المحتلة اجماعاً على ان م.ت.ف. والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، يتحدثان باسمهم. واكد ان لا حل للانتفاضة الاّ من خلال قيام سلام شامل. وقال انه وجد، خلال زيارته للضفة الفلسطينية، «الكثير من الانسجام والتعاون بين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة، من جهة، وقيادة م.ت.ف. خارج فلسطين، من جهة اخرى». واضاف انه وجد العلاقة بين الفلسطينيين في الداخل وم.ت.ف. «جيدة وقوية جداً» (الحياة، ١٩٩٠/٣/٢٩).

وتحدث كارتر، في مؤتمر صحافي عقده في مركز الدراسات الاستراتيجية في واشنطن، عن الصعوبات التي يواجهها الشعب الفلسطيني في الاراضي الفلسطينية المحتلة، فاشار الى التوقيف الاحتياطي لمدة ١٢ شهراً، الذي تمارسه سلطات الاحتلال الاسرائيلية. وقال ان اسرائيل اعتقلت، منذ بدء الانتفاضة، حوالى مئة الف فلسطيني، اي بمعدل شخص واحد من بين كل اربعة اشخاص. واشار الى ان هناك حوالى الف محتجز فلسطيني لم يرتكبوا اي حادث عنف، او يهددوا بارتكابه؛ وكل ما قاموا به هو الاعراب عن رأيهم السياسي (المصدر نفسه).

ربعي المدهون